مدى تطبيق معلمي التربية الفنية لمنهاج الصف الثامن من وجهة نظرهم

اسماء نواف مياس*
aa_mayyas@yahoo.com
وزارة التربية والتعليم، الأردن

The extent of art education teachers applied of the eighth grade curriculum from their point of view

Asma Nawaf Mayyas*
Ministry Of Education and Teaching, Jordan

تاريخ الاستلام.2018/08/08؛تاريخ القبول. 2018/10/11 ؛ تاريخ النشر. 2019/10/31

ملخص.
هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تطبيق معلمي التربية الفنية لمنهاج الصف الثامن من وجهة نظرهم في مدارس مديرية تربية لواء الرمثا. تكونت عينة الدراسة من (32) معلما ومعلمة ممن يدرسون التربية الفنية للصف الثامن الأساسي في لواء الرمثا. وأعدت الباحثة لهذه الدراسة استبانة تكونت من (35) فقرة موزعة على خمس مجالات في منهاج التربية الفنية للصف الثامن، توزيع الاستبانة على عينة الدراسة، تم جمعها وتحليلها إحصائيا. وقد أظهرت النتائج ان منهاج ان منهاج التربية الفنية للصف الثامن يطبق بدرجة متوسطة.

الكلمات المفتاح. التربية الفنية؛ وجهة نظر المعلمين} تطبيق} منهاج} الصف الثامن.

Abstract .
This study aimed to reveal the extent of art education teachers applied of eighth grade curriculum from their point of view in the schools of the Directorate of Education of Ramtha district. Study sample consisted of (32) teachers who teach art education for the eighth grade in the Ramtha district. The researcher prepared for this study a questionnaire consisting of (35) paragraphs divided into five areas in the curriculum of art education for eighth grade. After distributing of questionnaire on the sample of study, it is been collected and analyzed statistically. The results showed that curriculum of art education for eighth grade is applied to a medium degree.

Keywords. art education; teacher perspective; application; curriculum; eighth grade.

* Corresponding author

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. مقدمة

ان مبحث التربية الفنية من المباحث التي لها دور هام في تنمية قدرات الطالب والتعبير عن أحاسيسه ومشاعره وانفعالاته. ومن هنا كانت رؤية وزارة التربية والتعليم بوضع منهاج للتربية الفنية، له أهدافه العامة والخاصة، ويحتوي على مجالات متعددة ومتنوعة، ويعنى بالطالب وبيئته، لإكسابه مهارات مختلفة تكون عونا له في المجال الذي يريد.

ويتناول منهاج التربية الفنية مسارين حيث أن المسار الأول الجانب النظر ي والمسار الثاني الجانب التطبيقي أو العملي، ومعلم التربية الفنية هو من توكل إليه مهمة تنفيذ هذا المنهاج، بحيث يكون على أكمل وجه. فالتربية الفنية بحاجة إلى إعداد مسبق وتوجيه نحو الأهداف المرجوة، ولا يمكن أن يكون ذلك إلا بتطبيق مجالات التربية الفنية المختلفة والمتنوعة، وقد يختلف تطبيق مجال عن مجال آخر، لأسباب متعددة، قد تعود لطبيعة المنهاج، أو للمعلم الذي يقوم بتدريس المنهاج، أو لميول الطلاب، أو للمدرسة، أو للبيئة المحيطة. وصلة المعلم بالمنهاج صلة وثيقة ونجاح المنهاج في تحقيق أهدافه يتوقف إلى حد كبير على قدرة المعلم في السير به، ووضعه موضع التنفيذ، حيث يتم تأهيله لذلك، من خلال الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم، بتدريبه على طرق وأساليب التدريس المختلفة، لتطبيق المنهاج وتدريس الطلاب بفاعلية. وبالرغم من ذلك هناك الكثير من الصعوبات التي تواجه تنفيذ منهاج التربية الفنية، قد تحول دون تطبيقه بالوجه المطلوب، فيكون لها الأثر الكبير على مدى تحقيق الأهداف المرجوة من المنهاج.

عرض الكثيرون تعريف المنهاج والتربية الفنية، فنجد إن العتوم (2007) عرف التربية الفنية على أنها مجموعة مهارات تعمل على تهذيب سلوك الأفراد من خلال ممارستهم للأعمال الفنية، وقد عرف الديري (1999) المنهاج بأنه الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة لتلاميذها داخل الصف أو خارجه وفق أهداف محددة، وتحت قيادة سليمة بحيث تساعده على تحقيق النمو الشامل في جميع النواحي. وكلمة منهاج تعني "الطريق الو اضح "، وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم " لكل جعلنا شرعة ومنهاجا" في سورة المائدة، وفي التربية يعتبر المنهاج الوسيلة التربوية التي تحقق الأهداف التربوية المخطط لها، والمنهاج مجموعة من الخبرات تهيؤها المدرسة للطلبة لمساعدتهم على النمو المتكامل (السعود، 2010).

لقد حرصت وزارة التربية والتعليم على وضع مناهج لمبحث التربية الفنية وأكدت على ضرورة العناية بمناهج التربية الفنية وتطويرها وتطبيقها. وعندما نتحدث عن عملية تطبيق منهاج فإننا في الواقع نتحدث عن عملية تدريس، تقودنا إلى تحقيق الأهداف المرجوة، وإذا تمكنا من تدريس مبحث التربية الفنية بجميع مهاراتها فبذلك تتحقق النتاجات التربوية و نتاجات التربية الفنية (السعود، 2010)، فالمعلم من أهم أطراف العملية التعليمية فهو الوسيط بين الطالب والمنهاج، فيجب ان يكون مبدعا فنانا نشطا،وإذا كان المعلم مبدعا في عملية التعليم فإن إبداعه سيظهر جليا في طلابه واتجاهاتهم (Lark.Horovitz, 1973). ولكي يصبح المنهاج مناسبا وقابلا للتطبيق يجب أن يرتبط بالمجتمع حيث يتأثر إلى حد كبير به، وكل تطور يحدث في المجتمع له أثر كبير في شكل المنهاج ومحتوياته، أيضا من الواجب أن يتماشى المنهاج مع أهداف المرحلة التعليمية، فكل مرحلة لها أهدافها الخاصة بها، وعلى المنهاج أن لا يغفل عن الارتباط بينه وبين مستوى الطلاب واستعداداتهم وارتباطه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ببيئتهم الخارجية. فيجب أن تتضمن الأهداف في التربية الفنية على البحث والاكتشاف والاختراع والادراك والتجربة وغيرها من الأهداف(Lender man, 1984).

وقد تنوعت النتاجات التعليمية المحورية لمنهاج التربية الفنية كما وردت في دليل المعلم للتربية الفنية في وزارة التربية والتعليم (2007) لإكساب الطالب المهارات المتعددة. واشتمل منهاج التربية الفنية للصف الثامن على مجالات متعددة ومتنوعة وزعت على النحو التالي.

المجال الأول. حصص للتعبير الفني بالرسم والتصوير.

المجال الثاني. حصص للتصميم.

المجال الثالث. اشتمل التشكيل والتركيب والبناء.

المجال الرابع. يركز على استخدام الحاسوب في الفن.

المجال الخامس. تناول فنون حضارة بلاد ما بين النهرين والفن الفرعوني. (الرباعي وآخرون، 2007).

واذا استطلعنا الدراسات السابقة نجد ان غباشنة (1999) قام بدراسة هدفت إلى معرفة درجة تقدير المشرفين والمديرين لمدى التزام معلمي التربية الفنية بأخلاقيات مهنة التعليم، وسعت للتعرف على اثر المركز الوظيفي في درجة تقدير مدى التزام معلمي التربية الفنية بأخلاقيات مهنة المهنة التعليم، وقد توصلت الدراسة إلى التزام معلمي التربية الفنية بأخلاقيات مهنة التعليم ككل.

وهدف الرباعي (2002) بدراسته إلى التعرف على دور مناهج التربية الفنية للمرحلة الأساسية في إكساب الطلبة القيم التربوية كما يتصورها المعلمون، وأظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مناهج التربية الفنية للمرحلة الأساسية في اكتساب الطلبة القيم التربوية كما يتصورها المعلمون.

بينما أجرى الزعبي (2002) دراسة لمنهج التربية الفنية في المدارس الأساسية في الأردن، حيث هدفت إلى تقويم منهج التربية الفنية للصفين الخامس والسادس في ضوء أهدافه، وذلك للكشف عن نقاط القوة والضعف فيه، وقد اشتمل مجتمع البحث على منهج التربية الفنية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي، واستنتج الباحث أن منهج التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي تم إعداده من غير الرجوع إلى نماذج وتصنيفات معروفة.

وتناول الشلول (2003) في دراسته القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الفنية ودرجة ممارستها من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الفنية للمرحلة الأساسية العليا (السابع ،الثامن، التاسع والعاشر) حيث قام الباحث بتحليل مناهج التربية الفنية ووحداتهم التدريبية واستنباط القيم التربوية فيها، وقد أوصى بمراجعة منظومة القيم التربوية في مناهج التربية الفنية بين فترة وأخرى.

وفي دراسة تحدث فيها عن الكتب القديمة والجديدة للتربية الفنية بسلبياتها وايجابياتها، قارن الرفاعي (2008) بينهما بهدف تطوير مبحث التربية الفنية، وتوصل إلى نتيجة مفادها أن هناك اختلافا كبيرا في النتاجات التعليمية العامة لكتب منهاج التربية الفنية القديمة والجديدة.

وفي دراسة العلي (2010)، هدفت للتعرف على الصعوبات التي تواجه تطبيق منهاج التربية الرياضية المطور وفقا للاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضة في محافظة اربد، ومدى اختلاف هذه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصعوبات باختلاف الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الصعوبات التي تواجه تطبيق المنهاج تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، في حين لم يكن هناك أية فروق في مجالات النتاجات والمهارات الحياتية والاقتصاد المعرفي.

وفي دراسة (Kuster, Bain, Young, 2015) أجمع المعلمين على شعورهم بالارتياح لأن منطقتهم لا تتطلب منهجا دراسيا موحدا، ومن وجهة نظرهم ان استخدام الإطار العام للمنهاج يكفي للتدريس، حيث قام المعلمين ببناء مناهجهم الخاصة بهم من خلال دمج معرفتهم المكتسبة بمهارة الطلاب، وقد ادى ذلك الى اثراء خبراتهم واهتماماتهم وتنفيذ المنهاج الدراسي.

وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة بصياغة أسئلة الدراسة وأدواتها وفقراتها، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، والاستناد إلى نتائج الدراسات السابقة والاستعانة بها في تفسير نتائج الدراسة الحالية، ومناقشتها واستخلاص توصياتها.

1.1.مشكلة الدراسة.

إن المتأمل في الواقع التعليمي في الأردن، يجد الفجوة بين التربية الفنية كمبحث دراسي، والمباحث الأخرى، من الناحية التطبيقية على أرض الواقع، حيث تستقر التربية الفنية خارج حدود المناهج الأساسية المعروفة، وتتنافس على الوقت التعليمي في نظام يعتمد على الاختبار لتقييم الطالب، في حين ان التربية الفنية لا يكترث لها (Agostino, 2014)، فلا تحظى التربية الفنية بالاهتمام الكافي كباقي المواد الدراسية، سواء في المدرسة او في المجتمع. حيث تشير الدراسات إلى حاجة التربية الفنية للتنفيذ النظري والعملي (Lin, 2008)، ومن هنا تأتي أهمية إلقاء الضوء على منهاج التربية الفنية، من خلال معرفة مدى تطبيقه من قبل المعلمين، حيث يلامس الموضوع الواقع التعليمي لمبحث ومنهاج التربية الفنية المقرر من وزارة التربية والتعليم، ومعرفة درجة الالتزام أو عدم الالتزام به، وتأتي هذه الدراسة للكشف عن مدى تطبيق معلمي التربية الفنية لمنهاج الصف الثامن من وجهة نظرهم.

وتسعى الدراسة للإجابة عن.

1.ما مدى تطبيق معلمي التربية الفنية لمنهاج الصف الثامن من وجهة نظرهم؟

2.هل يختلف مدى تطبيق معلمي التربية الفنية لمنهاج الصف الثامن باختلاف جنس المعلم؟

2.1.أهمية الدراسة.

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تركز على منهاج الصف الثامن ومدى تطبيقه فظهرت الحاجة إلى هذه الدراسة من خلال النقاط التالية.

.قلة الدراسات العربية بشكل عام و الاردنية بشكل خاص (على حد علم الباحثة) التي تناولت درجة تطبيق منهاج التربية الفنية حيث تعطي هذه الدراسة رؤية واضحة لمدى تطبيق منهاج التربية الفنية للصف الثامن .

توفر هذه الدراسة المعلومات التي تفيد صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم بالمعلومات المتعلقة بمدى تطبيق منهاج التربية الفنية من أجل اتخاذ القرارات المناسبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.تتماشى هذه الدراسة مع الاتجاهات الحديثة لتطوير مناهج التربية الفنية.

3.1.حدود الدراسة.

أ.اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات التربية الفنية الذين يدرسون في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا للعام الدراسي (2016 /2017).

ب.اقتصرت الدراسة على منهاج التربية الفنية للصف الثامن.

ج.اقتصرت الدراسة على استخدام استبانه من إعداد الباحثة بعد التأكد من صدقها وثباتها.

4.1.التعريفات الإجرائية.

مدى تطبيق منهاج التربية الفنية. درجة تنفيذ المعلم لمجالات وأهداف منهاج التربية الفنية للصف الثامن الأساسي.

منهاج التربية الفنية. المقرر الدراسي الذي يشتمل على مجموعة من المجالات الفنية وهي (التعبير الفني بالرسم والتصوير، التصميم، التشكيل والتركيب والبناء، الفن وتطبيقات الحاسوب، وفنون حضارات بلاد ما بين النهرين والفن الفرعوني).

المعلم. هو الشخص الذي يقوم بعملية تدريس مبحث التربية الفنية في لواء الرمثا في وزارة التربية والتعليم الأردنية.

2.المنهجية البحث.

اتبعت الباحثة في دراستها أسلوب البحث الوصفي المسحي، حيث يعتمد هذا المنهج في البحث على وصف الظاهرة كما هي في الواقع وصف دقيقا وبحيادية، وذلك لقياس مدى تطبيق معلمي التربية الفنية لمنهاج الصف الثامن من وجهة نظر معلمي التربية الفنية في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا، إذ تم توزيع أداة الدراسة على معلمي ومعلمات التربية الفنية الذين يقومون بتدريس منهاج الصف الثامن للحصول على المعلومات المطلوبة لتنفيذ الدراسة.

1.2.مجتمع الدراسة وعينتها.

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الفنية الذين يدرسون الصف الثامن في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا خلال العام الدراسي (2016.2017)، وقد بلغت عينة الدراسة (32) معلماً ومعلمة، موزعين على (32) مدرسة وذلك حسب التقرير السنوي لمديرية التربية والتعليم للواء الرمثا.

2.2.أداة الدراسة. لتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة لقياس مدى تطبيق معلمي التربية الفنية لمنهاج التربية الفنية من وجهة نظر معلمي هذه المادة في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا، اشتملت على جزئين وزعت على النحو التالي.

الجزء الأول. معلومات عامة اشتملت على. الجنس. ذكر، انثى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الثاني. اشتمل على (35) فقرة لقياس مدى تطبيق معلمي التربية الفنية لمنهاج الصف الثامن، موزعة على خمس مجالات.

المجال الأول. التعبير الفني بالرسم والتصوير وعددها 10، اشتملت على الفقرات من (1.10).

المجال الثاني. التصميم وعددها 9، اشتملت على الفقرات من (11. 19).

المجال الثالث. التشكيل والتركيب والبناء وعددها 6، اشتملت على الفقرات من (20. 25).

المجال الرابع. الفن وتطبيقات الحاسوب وعددها 5، اشتملت على الفقرات من (26 – 30).

المجال الخامس. فنون حضارات بلاد ما بين النهرين والفن الفرعوني وعددها 5، اشتملت على الفقرات من (31 – 35). وقد وضعت الفقرات على سلم ليكرت الخماسي وهي درجة (عالية جدا، عالية، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، حيث حسبت درجات الفقرات على الترتيب (1,2,3,4,5).

3.2.صدق الأداة وثباتها.

للتحقق من صدق أداة الدراسة وصلاحيتها من حيث الصياغة والوضوح، ومناسبتها للمجال الذي أدرجت تحته، وشمولها للجوانب المتعلقة بدرجة التطبيق. قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على محكمين من حملة الدكتوراه والمشرفين التربويين، المتخصصين في مجال التربية لفنية، حيث طلب منهم قراءة فقرات الاستبانة وتحكيم فقراتها من خلال معرفة مدى مناسبة هذه الفقرات، وتحديد مدى وضوحها، وسلامة الصياغة اللغوية، ومدى انتمائها للمجال الذي تنتمي إليه، وإعطاء الملاحظات المناسبة. و قد تم تعديل فقرات الأداة بحذف الفقرات غير المناسبةوإضافة فقرات أخرى، وتعديل بعضها حتى وصلت الأداة إلى صورتها النهائية التي تتكون من (35) فقرة.

4.2.إجراءات الدراسة.

بعد التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها قامت الباحثة بعدة خطوات لإجراء هذه الدراسة.

1.الاطلاع على الأدب التربوي السابق المتصل بالموضوع من خلال مراجعة الدراسات السابقة لحصر الجوانب الرئيسية في موضوع البحث.

2.إعداد استبانة تتماشى مع أسئلة الدراسة.

3.توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الفنية الذين يقومون بتدريس منهاج الصف الثامن في مدارس لواء الرمثا.

4.بعد توزيع الاستبانات تم جمعها ثم إدخال البيانات في الحاسوب من أجل تحليلها إحصائياً والتوصل إلى النتائج النهائية.

5.2.أساليب المعالجة الإحصائية.

نظراً لإتباع الدراسة المنهج المسحي الوصفي تم استخراج النتائج باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ف)، وتحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق منهاج التربية الفنية في لواء الرمثا. حيث تم استعراض نتائج الدراسة بعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول. للإجابة عن ما مدى تطبيق معلمي التربية الفنية لمنهاج الصف الثامن من وجهة نظرهم، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق معلمي التربية الفنية لمجالات منهاج الصف الثامن في مدارس لواء الرمثا. ويبين الجدول (1) الترتيب التنازلي للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة التطبيق.

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة التطبيق مرتبة ترتيبا تنازليا.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
المجال الأول. التعبير الفني بالرسم والتصوير					
6	إعطاء الطلبة حرية التعبير عن أفكارهم من خلال الرسم	4.00	1.016	1	عالية
3	بيان الانسجام والتباين اللوني في الطبيعة	3.90	.777	2	عالية
1	توضيح المصطلحات والمفاهيم الواردة في الدرس	3.84	.677	3	عالية
2	تمييز الفرق بين الانسجام والتباين اللوني	3.84	.807	4	عالية
5	بيان القيم الجمالية وعلاقتها بالطبيعة ودورها في بناء العمل الفني	3.53	.915	5	عالية
8	توضيح المنظور الخطي وقواعده المختلفة	3.50	.983	6	عالية
4	التأكيد على الانسجام والتباين اللوني في رسومات الطلبة	3.43	.981	7	متوسطة
9	تطبيق المنظور الخطي عمليا من خلال الرسم	3.37	1.099	8	متوسطة
10	تذوق القيم الجمالية في رسومات الطلبة	3.31	1.029	9	متوسطة
7	استخدام خامات لونية عديدة للرسم	2.71	1.054	10	متوسطة
	المجموع	**3.89**			
المجال الثاني. التصميم					
11	توضيح مفهوم الخط	3.81	1.060	1	عالية
12	بيان العوامل المؤثرة في الخط	3.68	1.029	2	عالية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17	توضيح أساسيات تصميم الشعار	3.50	1.295	3	عالية
18	بيان خصائص الشعار	3.50	1.191	3	عالية
13	توضيح الدلالات المختلفة للخطوط لإنتاج تصميمات فنية	3.46	1.077	5	متوسطة
15	تشجيع الطلبة لتنفيذ تصميمات مبتكرة	3.43	1.045	6	متوسطة
14	رسم نماذج من الطبيعة لدلالات الخطوط	3.37	.906	7	متوسطة
19	تصميم شعارات مختلفة	3.00	1.270	8	متوسطة
16	تنفيذ تصميماتشعبية وإسلامية بخامات متنوعة	2.96	.966	9	متوسطة
	الـمجمـوع	**3.41**			
	المجـــال الثالث. التشـكيـل والتركيـب والبنـــاء				
25	حث الطلبة على استخدام المواد والأدوات بطرائق صحيحة وآمنة	4.09	1.088	1	عالية
21	تكليف الطلبة بتنفيذ أشكالا متوازنة تعلق في الفراغ	3.96	.860	2	عالية
22	استبدال الخامات الموجودة في المنهاج بالخامات البيئية المتوفرة لدى الطلبة	3.96	1.204	2	عالية
20	تعريف الطلبة بدور التوازن في الفراغ وعلاقته بين الشكل والمضمون	3.71	.851	4	عالية
24	تشكيل أعمال فنية نفعية	2.96	1.204	5	متوسطة
23	تنفيذ أشكالا مبتكرة للدمى	2.84	1.247	6	متوسطة
	الـمجمـوع	**3.58**			
	المجـــال الرابع. الفن وتطبيقـــات الحاســـوب				
26	استخدام الوسائل الحديثة والتكنولوجيا لتنفيذ الدرس	2.40	1.291	1	قليلة
27	تعريف الطلبة بمحركات البحث في مجال الانترنت للوصول إلى مواقع فنية	2.31	1.306	2	قليلة
29	توظيف برنامج العروض التقديمية (**power** point) لعرض أعمال فنية متنوعة	2.18	1.119	3	قليلة
28	استخدام الحاسوب لتوضيح مهارات فنية	2.12	1.237	4	قليلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

30	استخدام تأثيرات الحركة والصور والخلفيات في العروض التقديمية	2.09	1.058	5	قليلة
	الـمجمـوع	**2.22**			
المجـــال الخامس. فنون حضـــــارات بلاد مـــا بين النهرين والفن الفرعونـــي					
32	تعريف الطلبة مجالات فنون حضارات بلاد ما بين النهرين والفن الفرعوني	3.31	1.229	1	متوسطة
31	تفسير المفاهيم والمصطلحات الخاصة بفنون الحضارات القديمة في بلاد ما بين النهرين والفن الفرعوني	3.28	1.250	2	متوسطة
35	بيان قيمة التراث الفني المحلي والعالمي	3.15	1.139	3	متوسطة
33	تذوق القيم الجمالية في بلاد ما بين النهرين والفن الفرعوني	2.90	1.201	4	متوسطة
34	محاكاة سمات التعبير في فنون بلاد ما بين النهرين والفن الفرعوني من خلال الرسم	2.65	1.310	5	متوسطة
	الـمجمـوع	3.05			

يتبين من الجدول أعلاه في المجال الأول التعبير الفني بالرسم والتصوير، أن الفقرة التي تنص على (إعطاء الطلبة حرية التعبير عن أفكارهم من خلال الرسم) قد احتلت المرتبة الأولى في درجة تطبيق المعلمين لهذا المجال، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.00)، وقد وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على (استخدام خامات لونية عديدة للرسم) بمتوسط حسابي (2.71)، اما المتوسط الحسابي لمجموع فقرات المجال الأول فقد بلغ (3.89).

وفيما يتعلق بفقرات المجال الثاني التصميم، احتلت الفقرة التي تنص على (توضيح مفهوم الخط) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.81))، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على (تنفيذ تصميمات شعبية وإسلامية بخامات متنوعة) بمتوسط حسابي (2.96)، وبلغ المتوسط الحسابي لفقرات هذا المجال (3.41).

وفي المجال الثالث التشكيل والتركيب والبناء، بلغ مجموع المتوسط الحسابي لفقرات هذا المجال (3.58) حيث احتلت الفقرة التي تنص على (حث الطلبة على استخدام المواد والأدوات بطرائق صحيحة وآمنة) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.09) ، وجاءت الفقرة التي تنص على (تنفيذ أشكالا مبتكرة للدمى) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 2.84)).

وفيما يتعلق بفقرات المجال الرابع الفن وتطبيقا الحاسوب، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرات ككل (2.22) فاحتلت الفقرة التي تنص على (استخدام الوسائل الحديثة والتكنولوجيا لتنفيذ الدرس) المرتبة الأولى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بمتوسط حسابي (2.40)، وحلت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على (استخدام تأثيرات الحركة والصور والخلفيات في العروض التقديمية) بمتوسط حسابي(2.09).

وبخصوص فقرات المجال الخامس فنون حضارات بلاد ما بين النهرين والفن الفرعوني، فقد احتلت الفقرة التي تنص على (تعريف الطلبة مجالات فنون حضارات بلاد ما بين النهرين والفن الفرعوني) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.31)، وفي المرتبة الأخيرة حلت الفقرة التي تنص على (محاكاة سمات التعبير في فنون بلاد ما بين النهرين والفن الفرعوني من خلال الرسم) بمتوسط حسابي(2.65)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجموع فقرات المجال (3،05) .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني. للإجابة عن هذا السؤال والذي ينص على. هل يختلف مدى تطبيق معلمي التربية الفنية لمنهاج الصف الثامن باختلاف جنس المعلم؟ قامت الباحثة بإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لذلك، حيث بلغت عينة الدراسة بصورتها النهائية (32) والجدول (2) يبين توزيع عدد أفراد عينة الدراسة والنسبة المئوية حسب متغير الجنس.

جدول (2) عدد أفراد عينة الدراسة والنسبة المئوية حسب متغير الجنس

المتغير	مستوياته	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	15	%46.875
	أنثى	17	%53.125
	العدد الكلي	32	%100

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة حسب الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	105.73	24.04	3.889	0.058
أنثى	121.70	21.78		
المجموع الكلي	114.21	23.90		

يشير الجدول (3) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المعلمين والمعلمات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول. أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن استجابات معلمي ومعلمات التربية الفنية فيما يتعلق بالمجال الأول التعبير الفني بالرسم والتصوير جاءت بدرجة عالية، كما ظهر في استجابات المعلمين على أداة الدراسة في فقرات المجال التي بلغت عشر فقرات، حيث يعتبر الرسم الأساس في التربية الفنية وأداة استكشاف للمهن الأخرى، وإثراء كبير للإبداع، حيث يوفر للفرد المهارات العملية للعمل في المستقبل (Chorpining, 2014). وكانت أكثر فقرات هذا المجال تطبيقا (إعطاء الطلبة حرية التعبير عن أفكارهم من خلال الرسم)، حيث احتلت المرتبة الأولى بين هذه الفقرات بدرجة تطبيق عالية، وقد يعزى هذا إلى حب الطلاب للرسم الحر، حيث أجمع معظم معلمي ومعلمات التربية الفنية. أثناء توزيع الباحثة لأداة الدراسة عليهم . إلى ميول الطلاب نحو التعبيرات الحرة في الرسم، وتليها فقرة (بيان الانسجام والتباين اللوني في الطبيعة)، مما يدل على المتعة والأجواء التي تضفيها هذه المواضيع للمعلم والطالب على حد سواء، وتأتي بعد ذلك الفقرة (استبدال الخامات الموجودة في المنهاج بالخامات البيئية المتوفرة لدى الطلبة) بدرجة تطبيق عالية، وقد يعزى هذا إلى إعطاء الفرصة للطالب التفاعل مع الخامات بفهم طبيعتها ومشكلاتها ومصادرها من خلال استغلال خامات البيئة المستهلكة، أو بسبب ضعف القدرة الشرائية لدى الطلاب وعدم تعاون أولياء الأمور مع معلم التربية الفنية لشراء الأدوات والمواد اللازمة للتربية الفنية، على اعتبار أنها غير مهمة، أما اقل الفقرات تطبيقا فظهرت في فقرة (استخدام خامات لونية عديدة للرسم)، ويعود ذلك إلى قلة الإمكانيات المادية المتوفرة لدى الطلبة.

وفي مجال التصميم كانت استجابات المعلمين متوسطة، وظهرت أعلى درجات تطبيق هذا المجال في الفقرة (توضيح مفهوم الخط)، تليها الفقرة (بيان العوامل المؤثرة في الخط) فالأهداف المعرفية سهلة التطبيق في المواقف التدريسية أكثر من غيرها، وهي جانب مهم ينطلق الطالب منها، حيث أن تقديم المعلومة تسبق تطبيقها، وقد جاءت الفقرة (تنفيذ تصميمات شعبية وإسلامية بخامات متنوعة) اقل الفقرات تطبيقا، لما يحتاج تنفيذ هذه الفقرة من مواد وخامات قد لا تتوفر لدى المدرسة أو الطالب.

أما في مجال التشكيل والتركيب والبناء، نجد استجابات المعلمين بدرجة عالية، فهذا المجال يساعد الطالب في حياته المستقبلية على تكوين الذوق الخاص به واكتشاف المواد وتطوير علاقات تعاونية مع الجميع، فكانت أعلى درجات التطبيق واضحة في فقرة (حث الطلبة على استخدام المواد والأدوات بطرائق صحيحة وآمنة)، وهذا يدل على حرص المعلمين على سلامة الطلبة، وتنمية القدرات المهارية لاستخدام الأدوات بطريقة آمنة وصحيحة لإنتاج أعمال فنية، حتى لا يضيع الطالب وقتا كبيرا في التعلم عن طريق المحاولة والخطأ، تليها الفقرة (تكليف الطلبة بتنفيذ أشكالا متوازنة تعلق في الفراغ)، ويعزى هذا إلى أن الجانب المهاري هو ترجمة حقيقية لمشاعر الطلاب هدفها إكساب الطالب مهارات حرفية، وتأتي بعد ذلك الفقرة (استبدال الخامات الموجودة في المنهاج بالخامات البيئية المتوفرة لدى الطلبة) بدرجة تطبيق عالية، وقد يعزى هذا إلى إعطاء الطالب فرصة التفاعل مع الخامات بفهم طبيعتها ومشكلاتها ومصادرها من خلال استغلال خامات البيئة المستهلكة، أو بسبب ضعف القدرة الشرائية لدى الطلاب وعدم تعاون أولياء الأمور مع معلم التربية الفنية لشراء الأدوات و المواد اللازمة للتربية الفنية، على اعتبار إنها غير مهمة، وجاءت اقل الفقرات تطبيقا في هذا المجال (تنفيذ أشكالا مبتكرة للدمى) بدرجة متوسطة، وهذا يدل على ضعف تأسيس الطلاب على الابتكار، او عدم تشجيعهم من قبل المعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي مجال الفن وتطبيقات الحاسوب فقد ظهرت جميع فقرات هذا المجال بدرجة تطبيق قليلة، وهذا يدل على عدم تأهيل وتدريب معلمي التربية الفنية على استخدام الحاسوب، وعدم قدرة المعلم على استخدام البرامج المختلفة للحاسوب في تدريس منهاج التربية الفنية، وعدم تجهيز المدارس بمختبرات الحاسوب الكافية لتغطية كافة المباحث، أو انشغال مختبرات الحاسوب بحصص أخرى تعتبر أكثر أهمية من حصة التربية الفنية (**Agostino**,2014).

أما في مجال فنون حضارات بلاد ما بين النهرين والفن الفرعوني، فقد ظهرت استجابات المعلمين بدرجة متوسطة، ويعزى هذا كون هذا المجال يتم تطبيقه في نهاية السنة الدراسية، الوقت الذي تقوم فيه بعض المدارس باستبدال حصص التربية الفنية بحصص أخرى أكثر أهمية من وجهة نظرها، أو لعدم وجود مراجع في مكتبة المدرسة تتحدث عن الحضارات القديمة ليستعين بها المعلم والطالب على حد سواء، للوصول إلى المعلومة الصحيحة، وعدم رغبة الطالب بالمجال النظري لثقل المواد على كاهله، فهو يعتبر أن التربية الفنية متنفس للتخلص من ضغوط عبئ اليوم الدراسي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني. دلت النتائج المتعلقة بهذا السؤال على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق منهاج التربية الفنية تعزى لمتغير الجنس، وقد يعود هذا إلى أن جميع المعلمين والمعلمات يعيشون في نفس البيئة، ويخضعون لنفس الظروف في المجتمع، ويقومون بنفس الأداء تقريبا.

التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي.

1. ضرورة أن يكون داخل كل مرسم جهاز حاسوب ليتسنى لمعلم التربية الفنية تنفيذ مجال تطبيقات الحاسوب.
2. إعطاء دورات تعليمية لمعلم التربية الفنية في مجال تطبيقات الحاسوب.
3. تزويد مشغل التربية الفنية بالمواد و الأدوات اللازمة لتنفيذ المنهاج.
4. ايلاء حصص التربية الفنية الأهمية ذاتها التي تعطى لباقي الحصص الدراسية.

المراجع العربية.

الرباعي، زهير والعزام، وصفي والشبول، قاسم (2007). *دليل المعلم التربية الفنية الصف الثامن*، الطبعة الأولى، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

الرباعي، زهير. (2002). *دور مناهج التربية الفنية للمرحلة الأساسية في إكساب الطلبة القيم التربوية كما يتصورها المعلمون*، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن.

الرفاعي، منذر. (2008). *مناهج التربية الفنية المطورة وفق رؤية الاقتصاد المعرفي في الأردن*، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن.

الزعبي، محمد. (2002). *منهج التربية الفنية للمدارس الأساسية في الأردن تقويمه في ضوء أهدافه*، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السعود، خالد. (2010). *مناهج التربية الفنية بين النظرية و البيدغوجيا*، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان.

الشلول، أشرف. (2003). *القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الفنية ودرجة ممارستها من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الأساسية العليا في الأردن*، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن.

العتوم، منذر. (2007). *طرق تدريس التربية الفنية و منهاجها*، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

العلي، ردينه. (2010). *الصعوبات التي تواجه منهاج التربية الرياضية المطور وفقا للاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة اربد*، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن.

غباشنة، خالد. (1999) *مدى التزام معلمي التربية الفنية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفيهم ومديريهم*، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن.

المراجع الأجنبية

Agostino, L. (2014). *Teacher Attitudes Toward Visual Arts Education Identification of Artistically Gifted Students, Doctoral Thesis*, Columbia University.

Chorpening, K. (2014). The problem with making in fine art. A case for the expanded teaching of drawing, *Art, Design & Communication in Higher Education* 13. 1, pp. 93–107.

Kuster, D. Bain, C. & Young, J. (2015) Take Five. Fifth.Year Art Teachers' Maturing Understanding of Curriculum, *Studies in Art Education*, 56.4, 369.381.

Lark, B. (1973). *Understanding children's art for better teaching*, c. e. Merrill, 2nd edition.

Lenderman, M.(1984) . *Art in the elementary school*, w m c. Brown publishers, 3rd edition.

Lin, C. (2008). *A Qualitative Study of Three Secondary Art Teachers' Conceptualizations of Visual Literacy As Manifested Through Their Teaching With Electronic Technologies, Doctoral Thesis*, University of Illinois at Urbana.Champaign.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com